



العلاقة بين القدرة الإدارية وأتعب عملية المراجعة

في البيئة المصرية

دراسة إمبريقيتة

إعداد

د. محمد محمود سليمان

أستاذ المحاسبة المساعد

كلية التجارة جامعة الزقازيق

m.m.soliman2023@gmail.com

مها كمال إبراهيم سليمان

باحث ماجستير محاسبة

كلية التجارة جامعة الزقازيق

mahakamal46207@gmail.com

مجلة البحوث التجارية - كلية التجارة جامعة الزقازيق

المجلد السادس والأربعون - العدد الثالث يولية 2024

رابط المجلة: <https://zcom.journals.ekb.eg/>

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى اختبار العلاقة بين القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين وأتباع عملية المراجعة في الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية، حيث بحثت مدى تأثير القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين على تحفيز مراقبي الحسابات على منح علاوة (خصم) للأتباع التي يتقاضاها المراجعين بهذه الشركات، وتم استخدام عينة مكونة من 91 شركة مساهمة مصرية غير مالية مدرجة في بورصة الأوراق المالية، خلال الفترة (2014 – 2018) وذلك بإجمالي عدد مشاهدات قدره (455) مشاهدة، وقد تم استخدام أسلوب تحليل مغلف البيانات Data Envelopment Analysis (DEA) لقياس القدرة الإدارية للمدير التنفيذي، كما تم قياس أتباع المراجعة باستخدام اللوغاريتم الطبيعي للأتباع، كذلك تم استخدام أسلوب تحليل الانحدار المتعدد في فحص العلاقة بين القدرة الإدارية (المتغير المستقل) وأتباع المراجعة (المتغير التابع)، في ظل مجموعة من المتغيرات الضابطة سبق استخدامها في الدراسات السابقة هي: درجة الرفع المالي وحجم الشركة وحجم مكتب المراجعة.

جاءت النتائج لتشير إلى وجود علاقة سالبة بين القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين وأتباع عملية المراجعة في الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية خلال فترة الدراسة، وهو ما يلفت الانتباه إلى أهمية أن تحظى الجوانب الشخصية للمدير التنفيذي بالإهتمام الكافي من قبل الباحثين والمعنيين بتقييم مدى كفاية أتباع المراجعة ومدى دلالتها في تحديد حجم وجودة عمل المراجع الخارجي، واستنادًا إلى ذلك يتعين أن تحظى القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين بالاهتمام الكافي من قبل الأكاديميين والمحاسبين على حد سواء باعتبارها أحد المحددات الهامة التي يجب أخذها في الحسبان عند تحديد مدى دلالة أتباع المراجعة في السوق المصري في علاقتها بالمتغيرات المختلفة المعنية بالبحث.

الكلمات الدالة: القدرة الإدارية، أتباع عملية المراجعة، محددات أتباع عملية المراجعة.

1. مقدمة ومشكلة البحث:

تعد القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين CEO's Managerial Ability من أهم العوامل التي تؤثر على أداء الشركات وكفاءتها، وقد نالت اهتماماً ملحوظاً في الآونة الأخيرة حيث تعكس القدرة الإدارية مدى كفاءة وفعالية الإدارة في إدارة الشركة وتحقيق أهدافها، فضلاً عن تأثيرها على القرارات الاستثمارية والتمويلية والتنظيمية وغيرها من القرارات الاستراتيجية الأخرى على مستوى المنشأة، وتتضمن القدرة الإدارية المعرفة، السمعة، المهارات والخبرات الشخصية التي تمكن المديرين من استغلال الموارد المتاحة بكفاءة وتحويلها إلى إيرادات، وتلعب السمات والخصائص الإدارية للمديرين التنفيذيين دوراً هاماً في نجاح المنظمات واستمراريتها وتحسين جودة تقاريرها المالية، من خلال الحرص على تقديم المزيد من الإفصاح والشفافية وتوفير التقارير المالية في الوقت المناسب، وتطبيق السياسات التحفظية للحد من مشكلات الوكالة، وانخفاض أخطاء تقدير المخصصات، وأيضاً تخفيض تكاليف التمويل، ومواجهة المخاطر المحتملة التي قد تواجه الشركات وتؤثر على قيمتها (Salehi et al, 2020; Krishnan & Wang, 2015).

وتعد جودة القوائم المالية من أهم المتطلبات التي يسعى إليها أصحاب المصالح، حيث تعتمد عليها القرارات المالية والاقتصادية الهامة، حيث أكدت الإصدارات المهنية ISA 240 (IAASB, 2009)، SAS 99 (AICPA, 2002) على ضرورة قيام مراقبي الحسابات باكتشاف التحريفات الجوهرية وتقييم المخاطر الناتجة عن التحريفات في القوائم المالية، وأهمية تقييم مراقب الحسابات للخصائص الإدارية للمديرين التنفيذيين كأحد العوامل المحددة لمخاطر التحريفات الجوهرية في القوائم المالية، وقد أشار مجلس الإشراف المحاسبي على الشركات العامة (PCAOB) إلى أن المسؤولية عن إعداد التقارير المالية الموثوق بها تقع أولاً على الإدارة العليا بدءاً من المدير التنفيذي، لذلك فإن القدرة الإدارية للمدير التنفيذي تعد أحد العوامل المؤثرة على قرار ارتكاب الغش والتحريفات الجوهرية في القوائم المالية As 2401 (PCOAB, 2015)، ويؤدي إدراك مراقب الحسابات لمخاطر وجود تحريفات جوهرية في القوائم المالية إلى زيادة الجهد المبذول والوقت المخصص لعملية المراجعة وبالتالي إضافة علاوة أتعاب لتخفيض مخاطر فشل المراجعة والتعرض لمخاطر التقاضي (Li & Luo, 2017; Salehi et al., 2020).

لذلك حظيت أتعاب المراجعة بالاهتمام الأكاديمي الكبير خاصة فيما يتعلق بالعوامل المحددة لها، فينظر مراجعي الحسابات إلى خصائص المدير التنفيذي عند تحديد مخاطر عملية المراجعة كأحد العوامل المحددة لمخاطر التحريفات الجوهرية في القوائم المالية، حيث حدد الإطار العام لجودة المراجعة A Framework for Audit Quality أن العلاقة بين الإدارة ومراجع الحسابات أحد أهم العوامل الرئيسية داخل سلسلة إعداد القوائم المالية، والتي تؤدي إلى زيادة جودة التقرير المالي وجودة عملية المراجعة، وبالتالي هي أحد العوامل المحددة لتحديد أتعاب المراجعة (IAASB, 2013).

حيث تشير الدراسات إلى وجود علاقة سلبية بين القدرة الإدارية وأتعاب المراجعة، (Krishnan & Wang, 2015; Li & Luo 2017; Berglund et al., 2018; Gul et al., 2018; Salehi et al., 2020)، حيث تشير بعض الدراسات إلى أن ارتفاع القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين تؤدي إلى انخفاض التحريفات الجوهرية في القوائم، مما يقلل من الوقت والجهد الذي يبذله مراقب الحسابات وبالتالي يكون لدى مراقب الحسابات الحافز لتقديم خصم على أتعاب المراجعة، واختلفت نتائج بعض الدراسات حيث إن الشركات التي لديها حوافز إدارية انتهازية لدى إدارة الشركة، فتضافر الفرصة والقدرة الإدارية المرتفعة للمديرين التنفيذيين على ارتكاب الغش وإخفائه مع الضغوط لارتكاب الغش يزيد من احتمال حدوثه واحتمال وجود تحريفات جوهرية في القوائم المالية مما ترتب عليه زيادة الإجراءات المخططة للمراجعة، وإضافة علاوة مخاطر، ومن ثم زيادة أتعاب المراجعة.

يتضح من الدراسات السابقة وجود عدم اتفاق بين نتائج الدراسات حول العلاقة بين القدرة الإدارية وأتعاب المراجعة، ومن هذا المنطلق يسعى الباحثون إلى مسايرة البحوث المحاسبية في مجال علاقة القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين بأتعاب المراجعة، كأحد العوامل التي يمكن مشاهدتها وتعتبر مقياساً بديلاً عن تقييم مراقب الحسابات لمخاطر العميل والمخاطر المحتملة لفشل عملية المراجعة وما يترتب عليها من مخاطر تقاضي محتملة، وما إذا كانت العلاقة بين القدرة الإدارية وأتعاب المراجعة تتأثر بحجم شركة عميل المراجعة وحجم مكتب المراجع التابع له مراقب الحسابات ومدى وجود أزمة سيولة للشركة كأحد حوافز تقديم الإدارة لقوائم مالية لا تعبر عن الواقع الاقتصادي للشركة، وذلك في بيئة الممارسة المهنية المصرية، والتي تعد أحد الأسواق الناشئة.

ونظراً لوجود ندرة في البيئة المصرية بالنسبة للدراسات التي اهتمت بأثر القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين على أتعاب المراجعة في البيئة المصرية، وفي ضوء ما سبق يمكن التعبير عن مشكلة البحث

في الإجابة على التساؤل التالي؛ "هل توجد علاقة بين القدرة الإدارية للمدير التنفيذي وأتاعاب عملية المراجعة في الشركات المقيدة بالبورصة المصرية؟".

2. هدف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى بحث العلاقة بين القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين وأتاعاب عملية المراجعة في الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية خلال الفترة (2014 – 2018).

3. أهمية الدراسة

ترجع أهمية الدراسة إلى عدة اعتبارات أهمها:

- تسهم هذه الدراسة في زيادة فهم وإدراك مراقب الحسابات لأهمية تقييم مهارات وقدرات المدير التنفيذي وتحديد أتاعاب المراجعة لما لها من تأثير على تخطيط عملية المراجعة وتنفيذها وذلك على النحو الذي سيتضح فيما بعد.
- تلفت الدراسة اهتمام الباحثين والمعنيين إلى أحد العوامل المهمة المحددة لأتاعاب المراجع الخارجي وهي القدرة الإدارية للمدير التنفيذي، وهو ما يفيد في تحديد مدى كفاية ودلالة قيمة الأتاعاب عند دراسة علاقتها بالمتغيرات المختلفة محل اهتمام البحث المحاسبي والتفسيرات المستخلصة منها.
- تسعى هذه الدراسة لتضييق الفجوة في البحوث المحاسبية، خاصة في ظل وجود ندرة الدراسات العربية المتعلقة بالقدرة الإدارية ومدى تأثيرها على أتاعاب المراجعة.

4. الإطار النظري

أولاً: القدرة الإدارية ومقاييسها الإجرائية وانعكاساتها المحاسبية

يمثل المديرون التنفيذيون عاملاً رئيسياً في تحديد ممارسات الشركات، بما لديهم من أساليب ومهارات خاصة عند اتخاذ قرار الاستثمار والتمويل والقرارات الإستراتيجية الأخرى وبالتالي يضيفون سماتهم الشخصية على الشركات التي يديرونها، وأهمية مراعاة خصائص المديرين عند تحليل ودراسة سلوك المنشأة، فالقدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين تعتبر المكون الهام لرأس المال البشري في المنشآت، ولها تأثير هام في اتخاذ القرارات الخاصة بالمنشأة، حيث إن تأثير المديرين ذوي الكفاءة

واضح في تحقيق الربح والنجاح التنظيمي وحل المشكلات المستقبلية في المنشآت، مما يزيد من الحاجة إلى المديرين ذوي الكفاءة (Aldoseri & Albaz, 2023).

ولذلك حظى موضوع القدرة الإدارية باهتمام كبير من جانب العديد من الباحثين وتعددت محاولات الباحثين لإيجاد تعريف للقدرة الإدارية في الأدبيات السابقة، وقد عرفها (Demerjian et al., 2012) بأنها تتمثل في قدرة وكفاءة المديرين في توليد الإيرادات من الموارد الاقتصادية المتاحة لدى الشركة، كما عرفها (Krishnan & Wang, 2015) بأنها الخبرات اللازمة والمعرفة التي تمكن المديرين من إدارة موارد الشركة بكفاءة وخلق قيمة لها في ظل أكثر البيئات التشغيلية تعقيداً بما يساهم في تحسين الأداء المالي والتشغيلي للشركة. وكذلك عرفها (Salehi et al., 2020) تمثل قيام الإدارة بالاستخدام الأمثل للموارد، فعند مستوى محدد من الموارد يمكن الحصول على أقصى عائد، أو استخدام موارد أقل للحصول على عائد محدد، أي قدرة المدير على تحقيق الكفاءة في استخدام الموارد المتاحة في الشركة. وعرف (على، 2021) هي نتيجة تفاعل مجموعة القدرات والخبرات والصفات التي يمتلكها المديرين، والتي تمكنهم من استخدام الموارد المتاحة بفاعلية لتحقيق أهداف الشركة، بما في ذلك تعظيم قيمتها وتحقيق مزايا تنافسية تمكنها من البقاء في السوق على المدى الطويل.

وباستقراء التعريفات السابقة تستخلص الباحثة أن القدرة الإدارية للمدير التنفيذي تتمثل فيما لديه من مجموعة المعارف والخبرات والمهارات التي تمكنه من إدارة موارد الشركة بدرجة ما من الكفاءة مما يعمل على تحقيق أهدافها واستمراريتها في الأجل الطويل. وتبرز أهمية القدرة الإدارية فيما يلي:

1. تلعب القدرة الإدارية دوراً حاسماً في تحسين البيئة المعلوماتية بين أصحاب المصالح والمديرين من خلال التوجيه الاستراتيجي، وتحسين التواصل والتعاون، والتخطيط الاستراتيجي للموارد، ويمكن للمديرين تحقيق بيئة معلوماتية فعالة ومنكاملة تساهم في تحقيق الأهداف المشتركة وتنعكس بشكل إيجابي على قيمة الشركة (Abernathy et al., 2018).

2. يمكن أن تساهم القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين في التأثير على سلوك المحللين الماليين والقيمة السوقية للشركة من خلال تحسين مستوى الإفصاح والشفافية في التقارير المالية (Wang et al., 2018).

3. القدرة الإدارية تلعب دوراً حاسماً في تحديد الموقف التنافسي للشركة من خلال؛ تحقيق الكفاءة التشغيلية، اتخاذ القرارات الاستراتيجية، الابتكار والتطوير، بناء ثقة العملاء والمستثمرين.

وبشأن المقاييس الإجرائية للقدرة الإدارية :

وقد اعتمد الباحثون في قياس القدرة الإدارية للمديرين في الأدبيات المختلفة على عدة مؤشرات منها مستواه التعليمي، حجم الشركة التي يديرها، التعويضات والمكافآت التي يحصل عليها ويمكن تلخيص أهم المقاييس المستخدمة في قياسها إجرائياً في ثلاث أساسيات هي:

المقياس الأول الاستشهاد بوسائل الإعلام Media Citation:

قدمت دراسة (Milbourn, 2003) هذا المقياس والذي يعتمد على عدد المقالات التي تتم الإشارة فيها والتي تشييد بأداء المدير التنفيذي للشركة في وسائل الإعلام المختلفة خلال فترة الخمس سنوات الأخيرة، حيث تتم الإشادة بالمديرين الموهوبين في إدارة شركاتهم في وسائل الإعلام المختلفة (الجرائد والمجلات الأسبوعية التي تصدر عن بورصة Wall Street، وجريدة Business week)، ولكن يوجه لهذا المؤشر انتقاداً أساسياً أنه وجد أن مدى الاهتمام الإعلامي بإدارة الشركات يرتبط أكثر بحجم الشركة أكثر من ارتباطه بكفاءة الإدارة (المديرين)، ومن ثم يمكن أن يولد استخدام هذا المقياس تفسيرات بديلة للنتائج (Demerjian et al., 2012).

المقياس الثاني معدل العائد على الأصول المعدل بالصناعة Industry Adjusted Return on Assets:

قدمت دراسة (Rajgopal et al., 2006) مقياس معدل العائد على الأصول المعدل بالصناعة لمدة ثلاث سنوات لمدير معين، يقاس في نهاية الفترات الثلاثة المستقبلية لكل شركة ولكل سنة لكل الشركات التي تعمل في نفس الصناعة، وفيما يتعلق بهذا المؤشر يمكن القول إنه غير دقيق حيث إنه لا يوفر نتائج دقيقة حيث يتضمن بعض العوامل خارجة عن سيطرة الإدارة بخلاف تأثير القدرة الإدارية، فمثلاً عند مقارنة هذه النسبة بين شركتين يعملان في قطاعين مختلفين لا يعطينا مؤشراً عن فشل الأولى أو نجاح الثانية، ولكن يمكننا مقارنة قيمة هذا المؤشر لنفس الشركة عاماً بعد عام أو أن نقارنه بالشركات المماثلة من حيث طبيعة النشاط (Demerjian et al., 2012).

المقياس الثالث درجة الكفاءة النسبية للمدير التنفيذي **Relative Efficiency Score**:

نتيجة للانتقادات التي وجهت للمقاييس السابقة فقد قامت دراسة (Demerjian et al., 2012) بتقديم مقياس للقدرة الإدارية هو درجة القدرة الإدارية (Ma.Score) ويعتمد على قياس مدى كفاءة المديرين في تحويل موارد الشركة المتاحة لديهم إلى إيرادات، والتي تفترض أنها تستخدم مجموعة معينة من المدخلات (الموارد) للحصول على المخرجات (الإيرادات)، ويتميز هذا المقياس بإمكانية قياسه لكل مدير على حدة، وقياسه مباشرة من الأداء الفعلي للشركة، وقدرته على عزل تأثير العنصر الإداري عن أداء الشركة، والتوافق مع هدف الشركة من حيث ربط قدرة المديرين بتعظيم أرباح الشركة، ويطبق هذا المقياس من خلال مرحلتين:

المرحلة الأولى: يتم استخدام نموذج تحليل مغلف البيانات (DEA) من خلال دالة تعبر عن دالة الهدف، وهي تعظيم نسبة مخرجات الشركة (الإيرادات) إلى نسبة مدخلاتها التي تعتمد عليها في تحقيق المبيعات وقد تمثلت المدخلات في: تكاليف البضاعة المباعة، المصاريف البيعية والإدارية، صافي الممتلكات والأصول والمعدات، وتكون قيمتها بين الصفر والواحد الصحيح.

المرحلة الثانية تقدير القدرة الإدارية للمدير التنفيذي: وجد (Demerjian et al., 2012) أن الكفاءة الناتجة من تحليل مغلف البيانات هي الكفاءة الكلية للإدارة والشركة، وبالتالي لا يمكن نسبتها بالكامل إلى الإدارة فقط لذلك يجب تعديلها، ويتم استبعاد العوامل المرتبطة بالشركة التي تساعد أو تعيق مجهودات الإدارة ولا ترتبط بالإدارة.

ولحساب درجة القدر الإدارية للمدير التنفيذي، يتم الاستعانة بتحليل انحدار توبيت Tobit Regression كمرحلة تالية ومكملة للمرحلة السابقة (Foster et al., 2008)، وفيها يتم ضم بعض المتغيرات الأخرى التالية: اللوغاريتم الطبيعي لإجمالي أصول الشركة، النصيب السوقي للشركة، التدفقات النقدية الحرة الموجبة، اللوغاريتم الطبيعي لعمر الشركة، تركيز قطاع الأعمال، ترجمة العملة الأجنبية بالإضافة إلى متغير وهمي للسنة، وتكون درجة القدرة الإدارية هي قيمة خطأ التقدير وتنسب إلى الإدارة.

وبالنسبة لأهمية القدرة الإدارية في تحسين جودة التقارير المالية:

يقوم المديرون بدوراً رئيسياً في التقرير المالي ويمارسون تأثيراً كبيراً على الأرباح من خلال قراراتهم التشغيلية، وتدعم هذه النتائج "نظرية الصفوف العليا" حيث يمكن أن تؤدي العديد من الاختلافات في الخصائص الشخصية والأساليب المعرفية إلى اتخاذ خيارات مختلفة خاصة في الحالات المعقدة (Bamber et al., 2010)، ويلعب المديرون الأكثر قدرة دور في تقليل فجوة عدم تماثل المعلومات في الأسواق بهدف تحسين جودة التقارير المالية، وفي إطار نظرية الموارد " The Resource Theory" التي تؤكد على أهمية المديرين ووفقاً لهذه النظرية فإن قدرة المديرين على الاستخدام الفعال لموارد الشركة هي في حد ذاتها مورد قيم ينطوي على إمكانية توليد مزايا تنافسية مستمرة للشركة، وتؤدي القدرة الإدارية دوراً هاماً في جودة التقرير المالي من خلال تأثيرها على المديرين التنفيذيين في تطبيق وتنفيذ المبادئ المحاسبية وإعداد القوائم المالية وأنظمة الرقابة الداخلية (Andreou et al., 2015).

كما أن المديرين ذوي القدرات العالية هم أكثر قدرة على تخفيف المنازعات المتعلقة بالتقرير المالي وتقليل خطر فشل عملية المراجعة وتخفيض مخاطر الائتمان، وارتفاع جودة الأرباح وتوقعات الأرباح بشكل أكثر دقة مما يشير إلى انخفاض مخاطر المراجعة المتوقعة، كما أن المديرين ذوي القدرات العالية هم أكثر تطوراً لأساليب التقرير المالي المتعلقة بالإفصاح الاختياري وعدم المبالغة في التنبؤات المستقبلية للأرباح مما يقلل من خطر التقاضي (Leverty & Grace, 2012).

وبالنسبة لأهمية القدرة الإدارية في الحفاظ على استمرارية الشركة:

أكدت دراسة (Krishnan & Wang, 2015) أن المديرين ذوي القدرات العالية ينخفض معهم احتمال إصدار مراقب الحسابات لرأي متحفظ بشأن الاستمرارية، وأكدت أيضاً على وجود علاقة سلبية بين وجود القدرة الإدارية واحتمال إصدار رأي متحفظ حول الاستمرارية، وبررت ذلك بأن القدرة الإدارية تقلل من ضعف الأداء ومخاطر فشل الشركة، بالإضافة إلى دورها الهام في زيادة ثقة مراقب الحسابات في جودة العمليات التشغيلية وبالتالي انخفاض مخاطر إصدار المراقب لرأي سلبي متحفظ حول دقة الرقابة الداخلية، حيث يرتبط المديرون ذوو القدرات المرتفعة بعدد أقل من التعديلات

اللاحقة مما يؤدي إلى جودة تقارير أعلى وبالتالي تقل مخاطر مشاركة المراجعين مما يؤدي إلى انخفاض أتعاب المراجعة.

وبالنسبة لأهمية القدرة الإدارية في تخفيف مخاطر فشل العميل:

وجد أن هناك دوراً هاماً للمخاطر التي قد يتعرض لها عميل المراجعة (كالأزمات المالية، وتحمل خسائر التشغيل، وفي حالة الشك في قدرة الشركة على الاستمرارية) في التأثير على أتعاب مراجعي الحسابات، حيث إن المخاطر التي قد يتعرض لها العميل تزيد من جهد المراجع وبالتالي تزيد من أتعاب عملية المراجعة، فالأزمات المالية تزيد معها الجهود التي يبذلها المراجع وترتفع الأتعاب (Lyon & Maher, 2005; Bell et al., 2008).

فقد قدمت كلا من الإصدارات المهنية (معيان المراجعة المصري 2008 رقم 240 ; IAASB (2009 ISA 240; PCAOB; 2015 AS 2401) ، وكذلك الدراسات السابقة (Gul et al., 2018; Qu et al., 2020 ؛ نصر، 2017) دليلاً على أهمية تقييم مراجع الحسابات لوجود أي عامل من عوامل مثلث الغش Fraud Triangle وهي: الحافز، الفرصة، التبرير، وتشير الدراسات السابقة إلى أن الأزمة المالية تعتبر حافزاً للمديرين على التصرف بشكل انتهازي والمشاركة في التقرير المالي الخاطئ، وفي ظل أوقات الأزمات المالية يميل المديرون في الشركات إلى السلوك الانتهازي لزيادة مكافآتهم في الأجل القصير، والحصول على شروط تعاقدية أكثر ملاءمة، وتجنب وضع الشركة في قوائم المعاملات الخاصة من قبل هيئة الرقابة المالية والشطب من البورصة (Tsai et al., 2021).

نستنتج من ذلك أن القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين هي عامل أساسي في نجاح الشركات في الأسواق المالية، حيث يمكن للمديرين التنفيذيين ذوي القدرات الإدارية العالية تحسين بيئة المعلومات الخاصة بشركاتهم من خلال زيادة تدفق المعلومات إلى الأسواق المالية، يمكنهم تقييم اتجاهات الصناعة والتقدم التكنولوجي بشكل أفضل، وتحديد فرص التطوير والتحسين، ونقل القيمة الاقتصادية الحقيقية للشركة إلى الأطراف الخارجية، كل ذلك يساهم في زيادة قيمة الشركة.

ثانياً: طبيعة أتعاب المراجعة والعوامل المؤثرة عليها

قد نال مفهوم أتعاب المراجعة اهتمام العديد من الدراسات والمحاولات من جميع الهيئات المهنية والأكاديمية لتحديد مفهوم مقبول لها وكذلك لمعرفة العوامل التي تؤدي إلى تباين الأتعاب بين مراجعي

الحسابات، فقد اتفقت معظم الدراسات (Barua et al., 2020; Chakrabarty et al., 2020) على أن أتعاب المراجعة تتمثل في الأجر المدفوع لمكتب المحاسبة والمراجعة وفقاً للعقد المبرم بين مراقب الحسابات وبين الشركة العميل نظير قيامه بمراجعة القوائم المالية السنوية الكاملة لها، فهي تعويض عن الجهد والوقت المبذول في تنفيذ عملية المراجعة وإصدار تقرير المراجعة بالإضافة لأي تكاليف أخرى لإتمام عمل المراجع، وقد تعددت المحاولات التي عرفت أتعاب المراجعة، ومن أولى المحاولات لتعريف أتعاب المراجعة دراسة (Simunic, 1980) فقد عرف أتعاب المراجعة بأنها تكلفة الجهود المبذولة في عملية المراجعة ومخاطر المسؤولية القانونية التي قد يتحملها مراجع الحسابات.

وقد عرفت دراسة (الطار، 2003) بأنها تتمثل في المبلغ الذي يحصل عليه مراجع الحسابات مقابل مايقدمه المراجع للعميل من خدمات، وقد عرفت دراسة (Bell et al., 2008) أتعاب المراجعة على أنها تكلفة الجهد المبذول لتخفيض التكلفة المتوقعة من مخاطر عمل مراجع الحسابات.

كما عرفها (Urhoghide & Izedonmi, 2015) بأنها هي المبلغ الذي يتقاضاه مراجع الحسابات مقابل خدماته، ويجب أن يغطي تكلفة المراجعة بالإضافة إلى هامش ربح معقول. وأيضاً عرفها (على، 2019) بأنها المبالغ التي يتقاضاها المراجع نتيجة الجهد والوقت المبذول لإبداء الرأي في مدى صحة وعدالة القوائم المالية من خلال تقرير المراجعة.

وعرفها (Barua et al., 2020) أنها المقابل الذي يحصل عليه مراقب الحسابات نظير الجهد والوقت الذي يبذله هو وفريق عمله لإتمام عملية المراجعة وإصدار تقريره. كما عرفها (Alrashidi et al., 2021) بأنها المقابل المادي المدفوع مقابل قيام مراقب الحسابات بمراجعة القوائم المالية السنوية الكاملة بناءً على التفاوض بين مراقب الحسابات ومنشأة عميل المراجعة، ويجب أن تتخطى قيمة ما يتحمله مراقب الحسابات من تكاليف لإبداء رأي فني محايد في ظل الظروف المحيطة به، وبما يحقق هامش ربح لمراقب الحسابات.

باستقراء التعريفات السابقة يتضح للباحثة أن أتعاب المراجعة تتمثل في المبلغ الذي يقابل تكلفة الجهد المبذول وتكلفة المخاطر المتوقعة التي يمكن أن يتعرض لها المراجع عند قيامه بعملية المراجعة لإبداء رأيه في مدى صحة وصدق القوائم المالية.

وفيما يتعلق بالوضع في مصر فلم يتضمن الميثاق العام المصري لأداب وسلوكيات مهنة المحاسبة والمراجعة آلية منهجية لكيفية تحديد أتعاب مراقب الحسابات عن مراجعة القوائم المالية السنوية يقابل الجهد المبذول والوقت المستغرق لإتمام عملية المراجعة وتحمل المخاطر والتحديات. كما أشار الدليل المصري لحوكمة الشركات لعام 2016 إلى أنه يتم تعيين مراقب الحسابات وتحديد أتعابه بناءً على ترشيح من مجلس الإدارة وتوصية من لجنة المراجعة وتعتبر الجمعية العامة للمساهمين هي المختصة باتخاذ قرار تعيين مراقب الحسابات وتحديد أتعابه بناءً على ذلك الترشيح والتوصية ويتم الإفصاح عن أتعاب مراجع الحسابات في محضر الجمعية العامة للمساهمين (على، 2021).

وتصنف أتعاب المراجعة إلى أتعاب عادية Normal Fees، وأتعاب غير عادية Abnormal Fees، حيث تمثل الأتعاب العادية المبالغ التي يحصل عليها مراقب الحسابات نظير الجهد المبذول والمخاطر المرتبطة بعملية مراجعة القوائم المالية وتعكس جودة عملية المراجعة، أما الأتعاب غير العادية فهي تمثل الفرق بين الأتعاب الفعلية المدفوعة لمراقب الحسابات وبين الأتعاب العادية التي يجب أن يحصل عليها مراقب الحسابات نظير الجهد المبذول والمخاطر المرتبطة بعملية مراجعة القوائم المالية، فهي تعكس قيام مراقب الحسابات بإضافة علاوة أتعاب أو منح خصم على الأتعاب (Jung et al., 2017).

وفيما يتعلق بقياس أتعاب المراجعة فقد اتفقت معظم الدراسات السابقة (Salehi et al., 2020; Wang et al., 2020; Xu et al., 2020; طنطاوي، 2021) على أنه يتم قياس أتعاب المراجعة باللوغاريتم الطبيعي لإجمالي المبالغ السنوية التي يحصل عليها المراجع نظير جهده في مراجعة القوائم المالية السنوية والمحددة بمحاضر الجمعية العامة، وتم استخدام اللوغاريتم وذلك بهدف التغلب على التباين في اختلاف قيم الأتعاب من شركة إلى أخرى حتى يتم التخلص من القيم المتطرفة لها.

مراحل تحديد أتعاب المراجعة:

تمر عملية تحديد أتعاب المراجعة بأربع مراحل أساسية (Salehi et al., 2020):
مرحلة تقييم الأتعاب Determination Of The Fees، مرحلة الاتفاق على الأتعاب مع العميل Agreeing The Fees With The Client، مرحلة تقديم الفواتير للعميل Billing The Client،
مرحلة تحصيل الأتعاب Collecting The Fees.

العوامل المؤثرة في تحديد أتعاب المراجعة:

وضح نموذج (Simunic,1980) أن أهم المشكلات التي تواجه مراجع الحسابات هي إيجاد معايير محددة لتحديد الأتعاب، بالإضافة إلى وجود العديد من العوامل التي تؤثر على الأتعاب، التي تؤدي إلى رفع أو خفض هذه الأتعاب ويمكن تقسيم هذه العوامل إلى ثلاث مجموعات كالتالي: (Urhoghide & Izedonmi, 2015; Najjar, 2018; Nengzih , 2019) **عوامل تتعلق بخصائص الشركة محل المراجعة** مثل؛ حجم الشركة موضع المراجعة، مدى تعقد عمليات الشركة، الرافعة المالية، مستوى مخاطر المراجعة، طبيعة نشاط المنشأة ومدى حاجتها لخبرات وكفاءات متخصصة، نوع ملكية المنشأة محل للمراجعة، مدى سلامة وكفاءة نظام الرقابة الداخلية، المقدرة المالية للعميل. **وعوامل متعلقة بمكتب المراجعة أو المراجع** مثل؛ حجم مكتب المراجعة وشهرته **Auditor's Size**، طول فترة الارتباط بالمنشأة العميل، طبيعة المنافسة السوقية بين مكاتب المراجعة، توقيت القيام بعملية المراجعة، سمعة المراجع أو مكتب المراجعة، مدى تعرض المراجع لتحمل تكاليف إضافية. **وعوامل أخرى متعلقة ببيئة الممارسة المهنية.**

يخلص الباحث إلى أن عملية تحديد أتعاب المراجعة مهمة لكل من مراجع الحسابات والمنشأة الخاضعة للمراجعة، من ناحية مراجع الحسابات يجب أن تكون أتعاب المراجعة كافية لتغطية التكاليف والمخاطر والمسئوليات المرتبطة بعملية المراجعة. ومن ناحية المنشأة الخاضعة للمراجعة، يجب أن تشعر المنشأة الخاضعة للمراجعة بحصولها على منفعة تبرر تحملها لتلك الأتعاب.

ثالثاً: النظريات المفسرة للعلاقة بين القدرة الإدارية وأتعاب المراجعة

تولت العديد من النظريات في الأدب المحاسبي تقديم تبريرات مختلفة للعلاقة بين القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين وأتعاب المراجعة كالتالي:

نظرية الصفوف العليا Upper Echelons Theory :

حيث تشير نظرية الصفوف العليا إلى أن القدرة الإدارية تتكون من مجموعة من الخصائص المعرفية والمهارية والخبرة التي تمتلكها الإدارة، فهي تلعب دوراً مهماً في تحديد استراتيجية المنشأة ونتائجها الاقتصادية، حيث ترتبط القدرة الإدارية العالية بتحسين أداء الشركة وذلك يرجع إلى الموهبة والخبرة وتفوق المديرين في فهم بيئة الأعمال التي تعمل فيها شركتهم، مما يمكنهم من اتخاذ قراراتهم

بشكل أفضل والابتعاد عن الممارسات الانتهازية التي تؤثر بالسلب على قيمة الشركة، حيث إن المديرين ذوي القدرات الإدارية العالية لديهم القدرة على تقدير الإيرادات المستقبلية التي تمثل الواقع الاقتصادي الحقيقي للشركة بعيداً عن إدارة الأرباح، كما أن إدراك المشاركين في السوق لجودة معلومات أعلى ومخاطر أقل للشركات التي لديها مديرون ذوو قدرات إدارية مرتفعة يحسن من بيئة الاستثمارات في هذه الشركات (Petkevich & prevost, 2018; Huang & Sun, 2017)، ومن ثم تكون العلاقة بين القدرة الإدارية وأتعب المراجعة في ضوء نظرية الصفوف العليا هي علاقة عكسية، حيث كلما زادت القدرة الإدارية زادت جودة المعلومات وقلت مخاطر الأعمال التي تواجهها الشركة وينخفض معها الجهد الذي يبذله المراجع والمخاطر التي يتحملها وبالتالي تنخفض أتعب المراجعة.

النظرية الإيجابية

تشير النظرية الإيجابية (Watts & Zimmerman, 1986) إلى أن المديرين أفراد يتمتعون بالرشد ولديهم القدرة والمهارة في اختيار أفضل السياسات المحاسبية ومن المتوقع أن يقوموا بالتصرفات التي تعظم من قيمة ثرواتهم ، وفي ظل عدم تماثل المعلومات بين المديرين والمساهمين فيقوم المديرون باستخدام السياسات المحاسبية التي تحقق لهم أقصى المنافع الشخصية، حيث يتوافر لديهم الحافز للقيام بممارسات إدارة الأرباح ، فتوافر الفرصة والقدرة الإدارية المرتفعة للمدير التنفيذي على ارتكاب الغش وإخفائه يزيد من احتمال وجود تحريفات جوهرية في القوائم المالية، ويزيد من مخاطر المراجعة وإضافة علاوة أتعب إضافية (Qu et al., 2020)، أي أن النظرية الإيجابية تتنبأ بوجود علاقة طردية بين القدرة الإدارية وأتعب المراجعة.

نظرية الموارد The Resource Theory

وفقاً لنظرية الموارد (Collins et al., 2009) فإن الموارد هي المحرك الرئيسي لأداء الشركات، حيث تفترض نظرية الموارد أن القدرة الإدارية هي مورد يضيف قيمة للشركة، وأن القدرة الإدارية للمديرين تعتبر أحد الموارد البشرية التي تتضمنها الأصول غير الملموسة والتي تساعد على الاستخدام الأمثل للموارد فهي مورد هام لتعزيز المزايا التنافسية للشركة Competitive Advantages، وأكدت العديد من الدراسات (Meca & Sanchez, 2018) على أن القدرة الإدارية هي أحد

المتغيرات التي ظهرت في الآونة الأخيرة كأحد الموارد المهمة التي يمكن أن تؤثر بشكل إيجابي على جودة الأرباح وتعظم قيمة الشركة.

4. الدراسات السابقة وتطوير فرضية البحث:

اتفق البعض (Krishnan & Wang, 2015; Li & Luo, 2017; Gul et al, 2018; Salehi et al, 2020) على وجود علاقة سلبية معنوية بين القدرة الإدارية وأتعاب المراجعة، ولكن اختلفت مبررات تلك العلاقة من دراسة لأخرى، حيث دراسة (Krishnan & Wang, 2015) هدفت إلى فحص العلاقة بين القدرة الإدارية وأتعاب المراجعة، وما إذا كانت الخصائص الإدارية مفيدة لمراجعي الحسابات في قرارات تحديد الأتعاب، وذلك بالتطبيق على عينة مكونة من 5000 شركة صناعية أمريكية، خلال الفترة (2000 - 2011)، وتوصلت إلى أن هناك علاقة ارتباط عكسية بين القدرة الإدارية وبين الأتعاب التي يتقاضاها المراجعون، وبررت ذلك بأن القدرة الإدارية المرتفعة للمديرين تساعد في التخفيف من خطر فشل الشركة (بما في ذلك خطر الاستمرارية) ومن ثم تؤدي إلى تخفيض أتعاب عملية المراجعة، وعلى ذلك تشير نتائج الدراسة إلى أن القدرة الإدارية العالية تقلل من مخاطر مشاركة المراجعين مما يؤدي إلى انخفاض الأتعاب التي يتقاضاها المراجعون.

بينما دراسة (Li & Luo, 2017) هدفت إلى فحص العلاقة بين القدرة الإدارية وأتعاب المراجعين، وما إذا كانت قرارات تحديد أتعاب المراجعة تتأثر بمخاطر التقاضي للمراجعين في البيئات المختلفة، وتضمنت العينة 6378 مشاهداً، وذلك خلال الفترة (2001 - 2012) وأظهرت نتائج الدراسة علاقة عكسية بين القدرة الإدارية وأتعاب المراجعة، وأن ارتفاع القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين يقلل من مخاطر أعمال الشركة مما يقلل من خطر التقاضي الذي يمكن أن يتعرض له مراقب الحسابات.

ودراسة (Jung & Lee, 2017) اختبرت العلاقة بين القدرة الإدارية وجهد المراجعين وعلاوة أتعاب المراجعة في كوريا، وأظهرت النتائج وجود علاقة سلبية بين القدرة الإدارية وعدد ساعات عملية المراجعة مما يعني أن المراجعين يخفضون من جهودهم بالنسبة للشركات ذات القدرة الإدارية العالية، وبررت ذلك بأن القدرة الإدارية المرتفعة للمديرين تخفض احتمالات ممارسات إدارة الأرباح وتحسين جودة التقارير المالية وتخفيض مخاطر المراجعة وبالتالي تخفيض أتعاب المراجعة.

ودراسة (Lee & Kim, 2018) هدفت إلى تحليل تأثير القدرة الإدارية على تقديم خصم ارتباط عمليات المراجعة الجديدة، والتحقق فيما إذا كانت القدرة الإدارية للمديرين عامل يساهم في الحافز على تقديم خصم الارتباط على أتعاب المراجعة، حيث إن خصم الارتباط هو خصم يمنح لمنشأة العميل التي تعاقد معها المراجع حديثاً، على عينة مكونة من 15404 مشاهدة لعدد 1185 شركة كورية خلال الفترة (2003 – 2015). وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة سالبة بين القدرة الإدارية وأتعاب المراجعة، وأكدت الدراسة على أن القدرة الإدارية محدد هام من العوامل التي تؤثر على أتعاب المراجعة للعملاء الجدد.

دراسة (Gul et al., 2018) هدفت إلى اختبار ما إذا كانت العلاقة بين القدرة الإدارية وأتعاب المراجعة تتأثر بظروف التعثر المالي لشركة عميل المراجعة، على عينة مكونة من 50058 مشاهدة للشركات خلال الفترة (2000 – 2012) بالولايات المتحدة الأمريكية، وأظهرت النتائج أن القدرة الإدارية العالية تزيد من أتعاب المراجعة في الشركات المالية المتعثرة، ولكن في الشركات غير المتعثرة ماليًا تقل أتعاب المراجعة بالقدرة الإدارية العالية، حيث إن وجود ظروف تعثر مالي يوفر للمديرين ذوي القدرات العالية دافعًا لتحرك السلوكيات الانتهازية التي قد تؤدي إلى زيادة مخاطر المراجعة والجهود المبذولة في المراجعة وتزيد بذلك أتعاب المراجعة.

دراسة (Salehi et al., 2020) هدفت الدراسة في جانب منها إلى اختبار العلاقة بين القدرة الإدارية وأتعاب المراجعة في دولة إيران، على عينة مكونة من 190 شركة مدرجة في بورصة طهران خلال الفترة (2009 – 2016)، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة عكسية بين القدرة الإدارية وبين الأتعاب التي يتقاضاها المراجعون، وبررت النتائج بأن وجود قدرة إدارية عالية لدى المديرين يؤدي إلى تجنب إدارة الأرباح والاحتيايل عند إعداد التقارير وبذلك تقل المخاطر المحتملة لوجود تقارير خاطئة، وبالتالي تقل الأتعاب التي يتقاضاها المراجعون.

دراسة (Lauck et al., 2020) هدفت إلى فحص مدى اختلاف أتعاب المراجعة مع اختلاف الخصائص الفردية للمديرين التنفيذيين للشركة، باستخدام عينة مكونة من 12446 من الشركات الأمريكية خلال الفترة (2000-2012)، وأظهرت نتائج الدراسة أن اختلاف خصائص المديرين التنفيذيين تمثل من 20% إلى 39% من أسباب اختلاف أتعاب المراجعة، كما أظهرت النتائج أن الخصائص الفردية للمديرين التنفيذيين لها أثر معنوي في تحديد الأتعاب، وبررت ذلك بأن بعض

العوامل المؤثرة على الأتعاب مرتبطة بنظرة المراجع لأسلوب المدير التنفيذي مثل (العمر، الخبرة، الجنس، عضوية مجلس الإدارة)، وأن القدرة الإدارية لها علاقة سلبية مع أتعاب المراجعة. دراسة (علي، 2021) هدفت إلى فحص أثر القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين على أتعاب المراجعة، وما إذا كانت العلاقة تتأثر شرطياً بالحوافز الإدارية لدى المديرين التنفيذيين لإدارة الأرباح انتهازياً، وذلك بالتطبيق على عينة مكونة من 40 شركة تمثل عدد 240 مشاهدة/ شركة غير مالية مقيدة بالبورصة المصرية خلال الفترة (2013 – 2018)، وأظهرت النتائج أن القدرة الإدارية العالية للمديرين التنفيذيين تقلل من أتعاب مراقب الحسابات عن مراجعة القوائم المالية السنوية، كما وجدت الدراسة تأثيراً معنوياً موجباً لكلاً من حجم الشركة موضع المراجعة، وحجم مكتب المحاسبة والمراجعة على أتعاب المراجعة.

دراسة (يوسف، 2021) هدفت إلى اختبار تأثير الحالة المالية لمنشأة العميل على العلاقة بين القدرة الإدارية وأتعاب المراجعة، وذلك على عينة مكونة من 50 شركة غير مالية مصرية خلال الفترة (2015 – 2019)، وأظهرت النتائج وجود علاقة سلبية بين القدرة الإدارية وأتعاب المراجعة، كما أن الحالة المالية للشركة تؤثر على هذه العلاقة باستخدام بدائل القياس للحالة المالية، حيث إن الشركات التي لديها معدل رفع مالي مرتفع وقدرة مرتفعة ترتفع فيها أتعاب المراجعة، على العكس أظهرت النتائج أيضاً أن الشركات التي تعترف بالخسائر وليس لديها حوافر للسلوك الانتهازي ولديها قدرة إدارية مرتفعة تنخفض فيها أتعاب المراجعة، ولم تجد دليلاً على الدور المعدل لاحتمال التعثر المالي المقاس بدلالة Z-score.

دراسة (صالح، 2023) هدفت إلى اختبار العلاقة بين القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين وأتعاب المراجعة السنوية، وذلك بالتطبيق على عينة من الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية بلغت 73 شركة خلال الفترة (2017-2019)، وأظهرت النتائج وجود تأثير سلبي معنوي للقدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين وأتعاب المراجعة السنوية، فإن اختيار الشركات لمديرين ذوي قدرات إدارية عالية سيؤدي إلى تخفيض أتعاب المراجعة السنوية المدفوعة لمراقب الحسابات.

وتخلص الباحثة مما سبق أن غالبية الدراسات السابقة والتي تمت في بيئات مختلفة (Krishnan) (Wang, 2015; Li & Luo, 2017; Gul et al, 2018; Salehi et al, 2020؛ علي، 2021؛ يوسف، 2021؛ صالح، 2023) قد إتفقت على وجود علاقة سلبية معنوية بين القدرة الإدارية

للمديرين التنفيذيين وأتعب المراجعة، وعلى الرغم من أن غالبية الدراسات تناولت العلاقة من منظور مختلف وظروف مختلفة إلا أنهم اتفقوا جميعاً على أن ارتفاع القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين يؤدي إلى زيادة أداء الشركة وخلق قيمة لها وتخفيض أتعاب المراجعة السنوية المدفوعة لمراقب الحسابات من خلال زيادة جودة التقارير المالية وتخفيض مخاطر التقرير المالي وتخفيض الوقت والجهد المبذول من قبل مراقب الحسابات في عملية المراجعة وبالتالي تخفيض أتعاب المراجعة، مقارنة بمنشأة عميل المراجعة الأقل قدرة إدارية. ومن جهة أخرى يختلف تأثير القدرة الإدارية في بعض الدراسات على أتعاب المراجعة، كما أكدت دراسة (Gul et al., 2018) حيث إن المديرين ذوي القدرات الإدارية العالية لديها الفرصة لارتكاب الغش وتقديم التقارير المالية الانتهازية وتقديم معلومات مالية محرفة ومضللة عن عمد، كما تفترض نظرية الوكالة وفي ظل عدم تماثل المعلومات يميل المديرون لاختيار السياسات المحاسبية التي تحقق لهم أقصى منفعة شخصية، كذلك قد يلجأ المديرون لإدارة الأرباح لتجنب مخالفة اتفاقيات الاقتراض وتجنباً لفقدان المقرضين ومن ثم يمكن للباحثة اشتقاق فرض البحث على النحو التالي: "لا توجد علاقة بين القدرة الإدارية للمدير التنفيذي وأتعاب المراجعة في الشركات غير المالية المدرجة بالبورصة المصرية".

5. تصميم الدراسة الإمبريقية

1. نموذج الدراسة

ويعتمد البحث على الصيغة الرياضية التالية لنموذج الدراسة:

$$AFee_{it} = \beta_0 + \beta_1 MA.score_{it} + \beta_2 LEV_{it} + \beta_3 SIZE_{it} + \beta_4 BIGN_{it} + \epsilon_{it}$$

$AFee_{it}$: المتغير التابع (أتعاب المراجعة) مقيساً باللوغاريتم الطبيعي لهذه الأتعاب للشركة i عن

السنة t . β_0 : ثابت معادلة الانحدار β_1 : معامل المتغير المستقل (القدرة الإدارية).

β_2 : β_5 : معاملات المتغيرات الرقابية (الرفع المالي، حجم الشركة، حجم مكتب المراجعة).

$MA.score_{it}$: المتغير المستقل درجة القدرة الإدارية للمدير التنفيذي.

LEV_{it} : الرافعة المالية مقيساً بقسمة إجمالي الالتزامات على إجمالي الأصول.

$SIZE_{it}$: حجم الشركة الخاضعة للمراجعة مقيساً باللوغاريتم الطبيعي لإجمالي أصول الشركة.

$BIGN_{i,t}$: حجم مكتب المراجعة ويأخذ واحد صحيح إذا كانت الشركة تم مراجعتها بواسطة أحد المكاتب الكبرى للمراجعة وصفر خلاف ذلك.
 E_{it} : قيمة الخطأ العشوائي.

2. التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة:

أ- المتغير المستقل: درجة القدرة الإدارية

اعتمدت الدراسة في قياس القدرة الإدارية للمديرين على مقياس (MA.Score) الذي قدمه (Demerjian et al.,2012)، وتم قياس هذا المتغير على مرحلتين:
 المرحلة الأولى: تعتمد على تقدير كفاءة استخدام الموارد بالشركة من خلال استخدام أسلوب تحليل مغلف البيانات (DEA)، وذلك لتقدير الكفاءة الكلية للشركة على مستوى كل قطاع على حدة لتحقيق التجانس وفقاً لنموذج التخصيص الأمثل للموارد (Optimization Model)، من خلال المعادلة الأولى التالية:

$$MAX\theta = \frac{Sales}{v1 CoGS + v2 SG\&A + v3 PPE} \quad (1)$$

حيث أن:

$MAX\theta$: كفاءة الشركة، $Sales$: مخرجات الشركة متمثلة في المبيعات، وتتكون المدخلات من ثلاث: $CoGS$: تكلفة البضاعة المباعة، $SG\&A$: المصروفات البيعية والإدارية، PPE : صافي الأصول والمعدات والممتلكات

حيث تعبر المعادلة (1) عن دالة الهدف، وهي تعظيم نسبة مخرجات الشركة إلى نسبة مدخلاتها، وتكون قيمتها بين (صفر، 1) وتشير القيمة واحد إلى الكفاءة المرتفعة للشركة وهو ما يعني تحقيق الشركة لأقصى استغلال للموارد المتاحة، في حين تشير الشركة التي تحصل على قيمة أقل من واحد إلى الكفاءة المنخفضة للشركة وهي تعني عدم استغلال مواردها المتاحة وتشير إلى الحاجة لتخفيض مدخلاتها أو زيادة مخرجاتها أو الاثنين معاً.

المرحلة الثانية: تقدير القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين للشركات حيث:

يتم فيها تقدير القدرة الإدارية بتعديل مقياس الكفاءة الكلية للشركة الذي تم الحصول عليه من تحليل مغلف البيانات (DEA)، عن طريق المدخلات السابق الإشارة لها في المعادلة رقم (1) فهي تمثل البواقي المقدر من معادلة الانحدار التالية:

$$\begin{aligned} \text{Firm Efficiency}_i = & \beta_0 + \beta_1 \text{Ln}(\text{Total Assests})_i + \beta_2 \text{Market Share}_i + \\ & \beta_3 \text{Postive Free CashFlow}_i + \\ & \beta_4 \text{Ln}(\text{Age})_i + \beta_5 \text{Foreign Currency Indicator}_i + \\ & \beta_6 \text{Business Segment Concentration}_i + \beta_7 \text{Year Indicator} + \epsilon \end{aligned} \quad (2)$$

حيث أن :

Firm Efficiency : الكفاءة الكلية. Ln(Total Assests)_i : اللوغاريتم الطبيعي لإجمالي أصول الشركة. Market Share_i : حصة الشركة في السوق، وهو نسبة مبيعات الشركة إلى إجمالي مبيعات الصناعة .

Postive Free Cash Flow_i : التدفقات النقدية الحرة الموجبة، وهو متغير وهمي يأخذ القيمة (1) عند تحقيق الشركة تدفقات نقدية موجبة والقيمة (0) عند تحقيقها تدفقات نقدية سالبة.

Ln (Age)_i : اللوغاريتم الطبيعي لعمر الشركة.

Business Segment Concentration_i : تركيز قطاع الأعمال ويقاس بنسبة مبيعات قطاع الأعمال التي تنتمي إليه الشركة إلى مجموع مبيعات قطاعات الأعمال بالاقتصاد في السنة.

Foregin Currency Indicator_i : هو مؤشر للعملة الأجنبية ويعبر عنه بمتغير وهمي يأخذ القيمة (1) إذا حققت الشركة أرباح عند تسوية (ترجمة) Adjustment العملات الأجنبية، والقيمة (0) إذا لم يتم الإفصاح عن ترجمة العملات الأجنبية.

Year Indicator : متغير وهمي للتأثير الثابت للسنة.

ε : هي قيمة خطأ التقدير للبواقي المقدر Estimated Residual وتمثل درجة القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين.

ب- المتغير التابع: أتعاب المراجعة Audit Fees

يتم قياس أتعاب المراجعة من خلال اللوغاريتم الطبيعي للأتعاب التي يتقاضاها مكتب المحاسبة والمراجعة الذي يقوم بالمراجعة السنوية للشركة، وذلك استناداً إلى ما ورد في دراسة كل من (Salehi

(Soorestani, 2019; Hollingsworth et al., 2020) ، ويمكن الحصول على مبلغ الأتعاب من محضر الجمعية العامة العادية في تاريخ تصديق الجمعية العامة للمساهمين على تقرير مراقب الحسابات عن السنة الحالية، وتكون موجودة تحت عنوان تعيين مراقب الحسابات وتحديد أتعابه.

ت- المتغيرات الضابطة ومبررات إدراجها

درجة الرفع المالي Leverage: ويتم قياسها بنسبة إجمالي الالتزامات إلى إجمالي الأصول (نسبة الدين)، استناداً على (Salehi& Soorestani, 2019; Berglund et al., 2018).
مبررات الإدراج: تشير معظم الدراسات السابقة إلى أنها تعبر عن مدى اعتماد الشركة على الديون والأموال المقترضة من الغير في تمويل عملياتها التشغيلية وأنشطتها التي تؤدي إلى زيادة المخاطر التي تواجهها الشركة في حالة عجزها عن سداد التزاماتها ومن ثم تؤثر على أتعاب المراجعة (الصيرفي، 2017؛ Habib& Hasan, 2017).

حجم الشركة Firm Size: يتم قياسها باللوغاريتم الطبيعي لإجمالي أصول الشركة، فهو إحدى أهم الخصائص التشغيلية المميزة للشركة التي تحدد قدرة الشركة على تحقيق أهدافها استناداً على (Li& Luo 2017; Salehi& Soorestani, 2019; Hollingsworth et al., 2020).
مبررات الإدراج: أشارت الدراسات السابقة إلى أن هناك علاقة موجبة بين زيادة حجم الشركة وزيادة الأتعاب، فكلما زاد حجم الشركة زاد تعقد عمليات الشركة ويزداد معها الجهد والوقت والإجراءات اللازمة لإتمام عملية المراجعة (Gul et al., 2018; Li& Luo, 2017).

حجم مكتب المحاسبة والمراجعة Audit Firm Size: يقصد به مدى انتماء مكتب المراجعة إلى أحد مكاتب المحاسبة والمراجعة الكبار (BIGN)، ويتم قياسها عن طريق متغير وهمي يأخذ القيمة (1) إذا تمت مراجعة الشركة بواسطة مكتب محاسبة ومراجعة في شراكة مع أحد الأربعة الكبار، والقيمة (0) بخلاف ذلك استناداً على (Bills et al., 2017; Cho et al., 2017; Salehi et al., 2020).

مبررات الإدراج: تشير الدراسات السابقة إلى هناك علاقة بين حجم مكتب المراجعة والأتعاب، فكلما توافر لدى منشأة المحاسبة والمراجعة موارد وإمكانات وتقنيات تكنولوجية، حيث تعد مكاتب المراجعة الكبرى أكثر جودة في أدائها عن غيرها حيث تتمتع هذه المكاتب بإمكانات عالية من التدريب والخبرة

وتزيد من جودة عملية المراجعة وتزيد بها الأتعاب (Duellman et al., 2015; Salehi et al., 2020).

3. مجتمع وعينة وفترة الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في الشركات المساهمة غير المالية المقيدة في بورصة الأوراق المالية المصرية، وذلك خلال الفترة من (2014-2018)، وتم استبعاد الشركات التي تتم مراجعتها من قبل الجهاز المركزي للمحاسبات، حيث إنه جهاز تابع للجهاز الإداري للدولة ولا يتلقى أتعاباً من الشركة التي يقوم بمراجعتها، لذلك ستقتصر عينة الدراسة على الشركات التي تتم مراجعتها من خلال مكاتب المحاسبة والمراجعة في مصر.

ويوضح الجدول رقم (1) عدد الشركات التي تمثل عينة البحث

جدول (1)
عينة الدراسة

م	قطاعات البورصة المصرية	عدد الشركات	النسبة
1	قطاع الأغذية والمشروبات وتبغ	18	18.18%
2	قطاع الرعاية الصحية والأدوية	9	9.09%
3	قطاع العقارات	15	15.15%
4	قطاع التشييد والبناء	16	16.16%
5	قطاع خدمات ومنتجات صناعية وسيارات	9	9.09%
6	قطاع السياحة والترفيه	8	8.08%
7	قطاع المنتجات المنزلية والشخصية	8	8.08%
8	قطاع التكنولوجيا والاتصالات والإعلام	8	8.08%
9	موارد أساسية	8	8.08%
	الإجمالي	99	100%
	الإجمالي بعد استبعاد القطاع السادس *	91	

4. مصادر الحصول على بيانات الدراسة:

ستقتصر عينة البحث على الشركات التي تتوفر بياناتها كاملة من خلال المصادر التالية للحصول على البيانات:

- المواقع الإلكترونية لشركات عينة الدراسة.
- البورصة المصرية. <https://www.egx.com.eg>

- شركة مصر لنشر المعلومات. <https://www.mubasher.info/countries/eg>
- موقع شركة Investing.com <https://sa.investing.com>

*تم استبعاد شركات القطاع السادس من عينة البحث لعدم معنوية المتغيرات المستقلة المستخدمة في مرحلة التنبؤ بالقدرة الإدارية.

5. اختبار الفرضية

أ- الاختبارات الإحصائية الوصفية لمتغيرات الدراسة:

يعرض جدول (2) الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة بهدف إظهار خصائصها المميزة على مستوى شركات عينة الدراسة

جدول رقم (2)
الإحصاءات الوصفية

الحد الأقصى	الحد الأدنى	الانحراف المعياري	المتوسط	عدد المشاهدات	المتغيرات	
13.385	9.616	0.803	11.472	455	LN Fees	المتغير التابع
0.987	0.448	0.115	0.786	455	Ma.Score	المتغير المستقل
1.047	0.001	0.295	0.445	455	LEV	المتغيرات الضابطة
24.307	14.997	1.876	20.055	455	Size	
1	0	0.5	0.47	455	BIGN	

نستخلص مما سبق ما يلي:

من الجدول السابق بلغت قيمة متوسط لوغاريتم أتعاب المراجعة (11.472) بانحراف معياري (0.803) وهو يشير إلى مدى التباين والاختلاف في أتعاب المراجعة، وتتراوح أعلى قيمة (13.385)، وأدنى قيمة لها (9.616)، كما بلغت قيمة متوسط القدرة الإدارية (0.786) بانحراف معياري (0.115)، وتتراوح أعلى قيمة للقدرة الإدارية (0.987) وأدنى قيمة للقدرة الإدارية (0.448).

بالنسبة للمتغيرات الضابطة فقد بلغت قيمة متوسط الرافعة المالية (0.445) بانحراف معياري (0.295)، وتتراوح أعلى قيمة للرافعة المالية (1.047) وأدنى قيمة للرافعة المالية (0.001)، كما بلغت قيمة متوسط حجم الشركة (20.055) بانحراف معياري (1.876)، وتتراوح أعلى قيمة لحجم الشركة (24.307) وأدنى قيمة لحجم الشركة (14.997)، كما بلغت قيمة متوسط حجم مكتب

المحاسبة والمراجعة (0.47) بانحراف معياري (0.5)، وتتراوح أعلى قيمة لحجم مكتب المحاسبة والمراجعة (1) وأدنى قيمة لحجم مكتب المحاسبة والمراجعة (0).

ب- تحليل الارتباط بين متغيرات الدراسة

يظهر الجدول رقم (3) علاقة الارتباط بين متغيرات الدراسة كما يلي:

جدول رقم (3)

معاملات ارتباط بيرسون بين متغيرات الدراسة

المتغيرات	(1) LNFees	(2) MaScore	(3) LEV	(4) Size	(5) BIGN
LNFees (1)	1.000				
Ma.Score (2)	-0.110 (0.019)	1.000			
LEV (3)	0.314 (0.000)	0.029 (0.540)	1.000		
Size (4)	0.573 (0.000)	0.260 (0.000)	0.166 (0.000)	1.000	
BIGN (5)	0.590 (0.000)	-0.026 (0.577)	0.257 (0.000)	0.365 (0.000)	1.000

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة معنوية سالبة بين القدرة الإدارية Ma.Score وأتعباب المراجعة LNFees عند مستوى معنوية أقل من (5%) حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون (0.019)، مما يشير مبدئيًا إلى أن مراقب الحسابات يقدم خصمًا على الأتعباب للشركات التي لديها قدرة إدارية مرتفعة. كما يلاحظ وجود علاقة موجبة معنوية بين متغير الرفع المالي للشركة LEV وأتعباب عملية، وفيما يتعلق بحجم الشركة محل المراجعة Size فيلاحظ وجود علاقة موجبة معنوية بين حجم الشركة وأتعباب المراجعة، كما أظهر المتغير BIGN حجم مكتب المحاسبة والمراجعة علاقة موجبة معنوية مع أتعباب المراجعة.

ت- التحقق من صلاحيات النماذج المستخدمة:

ابتداءً يتعين التحقق من تواجد الافتراضات Assumptions التي تركز عليها طريقة المربعات الصغرى حتى يمكن الاعتماد عليها ولذلك تمت دراسة أهم مشكلات القياس التي يمكن أن تترتب على تخلف بعض الافتراضات الخاصة بنموذج الانحدار الخطي وهي:

1. مشكلة الازدواج الخطي Multicollinearity :

يقصد بالازدواج الخطي وجود ارتباط مؤثر ما بين المتغيرات المستقلة بعضها البعض، وتم التحقق من مدى وقوع النماذج المقدر في مشكلة الازدواج الخطي من خلال قياس معامل التضخم المتباين "VIF"، ولوحظ أن جميع قيم معاملات التضخم "VIF" لمتغيرات نموذج الانحدار لم تتجاوز 10، حيث بلغت أقصى قيمة لمعامل التضخم في النموذج المقدر (1.260) وبمتوسط (1.170)، وهو ما يعني عدم وقوع نموذج الدراسة المقدر في هذه المشكلة من مشاكل القياس ويبين جدول رقم (4) نتائج اختبار مشكلة الازدواج الخطي.

جدول رقم (4)
جدول لاختبار مشكلة الازدواج الخطي

المتغيرات	VIF
marankw5	1.260
LEVw5	1.250
Sizew5	1.090
BIGNw5	1.070
Mean VIF	1.170

2. مشكلة الارتباط الذاتي بين الأخطاء Autocorrelation:

تعتبر من المشكلات التي تواجه أيضاً تقدير نماذج الانحدار والتي لو وقع فيها النموذج لا يمكن الاعتماد علي نتائجه وهي تنشأ عن طريق وجود علاقة ارتباطية بين الأخطاء العشوائية لنموذج الانحدار، وقد تم استخدام اختبار (test of randomness) للكشف عن مدى وقوع النموذج في مشكلة الارتباط الذاتي بين الأخطاء أم لا، وبحسابه أشار هذا الاختبار إلي أنه يوجد مشكلة ارتباط تسلسلي بين الأخطاء في النموذج حيث كانت قيمة (P-Value = 0.0002)، وهي بذلك أقل من مستوى المعنوية 5% وبالتالي فإن هذا النموذج يعاني من هذه المشكلة، ويوضح جدول رقم (5) نتائج الاختبار.

جدول (5)
اختبار test of randomness

Autocorrelation	test of randomness	
	Pvalue	Z Test
	0.0002	15.240

3. مشكلة عدم ثبات التباينات Heteroscedasticity.

للتحقق من صحة فرض ثبات التباينات، تم استخدام اختبار Cook-Weisberg، White وبحسابهما تبين عدم تحقق هذا الشرط أيضاً في نموذج الدراسة، حيث كانت قيمة (P.Value = 0.000)، ويبين جدول (6) نتائج اختبار White test

جدول (6)

اختبار White test

Heteroscedasticity	White test	
	Pvalue	White test
No	0.000	102.48

ولحل هذه المشكلات (مشكلة الازدواج الخطي، والارتباط الذاتي، وعدم ثبات التباينات) تم تطبيق أسلوب (Robust Standard Error)، والذي يصحح الأخطاء المعيارية من أثر مشكلتي عدم ثبات التباينات والارتباط الذاتي (Hoechle, 2007; Holzacker et al., 2015).

4. مشكلة اعتدالية الأخطاء العشوائية Normality.

للتحقق من فرض هام من فروض تطبيق طريقة المربعات الصغرى المستخدمة في التقدير ألا وهو أن تتبع الأخطاء العشوائية لنماذج الانحدار المقدر للتوزيع الطبيعي، وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام اختبار Shapiro-wilk، واختبار Skewness/Kurtosis، ولوحظ أن الفرض غير متحقق وأن الأخطاء العشوائية لا تتبع التوزيع الطبيعي حيث كانت قيمة (p.value < 0.5) في نموذج الدراسة، وبالتالي فقدت طريقة المربعات الصغرى أهم شرطاً من شروط استخدامها، ويبين جدول (7) نتائج اختبار Shapiro-wilk، Skewness/Kurtosis.

جدول (7)

اختبار Shapiro-wilk، لاختبار مشكلة التوزيع الطبيعي

Normality	Jarque-Bera test	
	Pvalue	Jarque-Bera
NO	0.016	2.146

ولحل هذه المشكلة تم استخدام أسلوب Winsorizing لتحويل القيم الشاذة إلى أقرب قيم مقبولة ومن ثم اختبارها باستخدام طريقة المربعات الصغرى كما في دراسة (Veprauskaite & Adams, 2007; Larcker et al., 2013).

وبذلك تحقق أهم شروط استخدام نموذج الانحدار المقدر ويصبح خالياً من أية مشكلات قياس تؤثر في نتائجه، وبالتالي يمكن عرض نتائج الانحدار التي تم التوصل إليها بعد حل المشكلات القياسية.

ث- تحديد النموذج المناسب للتقدير:

تم إجراء اختبار هوسمان (Hausman test) لاختيار أفضل نموذج من بين نموذجي التأثيرات الثابتة Fixed Effect Model والتأثيرات العشوائية Random effect Model وكانت النتائج على النحو الموضح في الجدول (8)

جدول (8)

نتائج اختبار هوسمان (Hausman test)

Test	Chi-Sq. Statistic	Chi-Sq. d. f.	Prob.
Hausman	45.516	4	0.0000

ومن خلال الجدول رقم (8) أن قيمة (P-Value = 0.0000) أقل من مستوى المعنوية المحدد (0.05) وبالتالي يتم رفض فرض عدم الذي ينص على أن نموذج التأثيرات العشوائية Random Effect Model هو النموذج المناسب، ويتم قبول الفرض البديل الذي ينص على أن نموذج التأثيرات الثابتة Fixed Effect Model هو النموذج المناسب ومن ثم تم الاعتماد عليه في اختبار فرضية البحث.

ج- اختبار فرضية الدراسة

وتنص فرضية الدراسة على " لا توجد علاقة بين القدرة الإدارية للمدير التنفيذي وأتباع المراجعة في الشركات غير المالية المدرجة في البورصة المصرية"، ويوضح الجدول رقم (9) نتائج تحليل الانحدار المتعدد - وفقا لنموذج الأثر الثابت - لاختبار أثر القدرة الإدارية للمدير التنفيذي على أتباع عملية المراجعة.

جدول (9)

نتائج تحليل الانحدار

مستوى الدلالة (sig)	قيمة (t)	Robust Std. Err.	معاملات الانحدار (β)	المتغيرات المفسرة
***0.000	21.53	0.38	8.191	Cons
***0.007	-2.70	0.188	.509-0	MA.Score
**0.012	2.52	0.075	0.19	LEV
***0.000	6.93	0.019	0.133	SIZE
***0.000	3.71	0.064	0.238	BIG4
			115.04	قيمة (chi) المحسوبة
			0.000	دلالة اختبار (chi)
			0.45	معامل التحديد R^2
			455	عدد المشاهدات

عدد الشركات	91
عدد الفترات	5
Robust Standard Error	Yes

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل R^2 والتي توضح القدرة التفسيرية للنموذج بمعنى أن التغيرات في المتغير المستقل والمتغيرات الضابطة تفسر (45%) من التغيرات في المتغير التابع، والباقي يرجع إلى عدم إدراج متغيرات مستقلة أخرى ذات تأثير على أتعاب المراجعة كان من الممكن إدراجها أو قد يرجع إلى الخطأ العشوائي، كما يتضح معنوية النموذج بالكامل عند مستوى معنوية أقل من 5% حيث بلغت (p.value=0.000) للنموذج ككل.

وبالنسبة لمعامل تأثير القدرة الإدارية فقد كان سالباً حيث بلغ معامل الانحدار (-0.509) وذات دلالة معنوية حيث بلغت القيمة الاحتمالية (p.value=0.007) ، وهذا يعني أنه عند زيادة القدرة الإدارية للمديرين فتؤدي إلى انخفاض أتعاب عملية المراجعة أي أن العلاقة عكسية بين القدرة الإدارية وأتعاب عملية المراجعة، ويتفق مع نتائج الدراسات (Krishnan& wang, 2015; Kalelkar& Khan, 2016; Li& Luo, 2017; Gul et al., 2018; Mitra et al., 2019; salehi et al., 2020) . ومن ثم يتم رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل.

ويتضح أن مراقب الحسابات يكون لديه حافز ليمنح خصم أتعاب في الشركات ذات القدرات الإدارية المرتفعة، حيث تساهم القدرة الإدارية في تخفيف مخاطر عملية المراجعة من خلال تحسين جودة بيئة التقرير وتخفيض التحريفات الجوهرية في القوائم المالية، وتقليل مخاطر فشل العميل وتقليل مخاطر التقاضي مما يؤدي إلى خفض إجراءات المراجعة والوقت المخطط اللازم لأداء عملية المراجعة وبالتالي تخفيض أتعاب المراجعة.

وبالنسبة للمتغيرات الرقابية المتمثلة في درجة الرفع المالي للشركة، حجم الشركة، وحجم مكتب المحاسبة والمراجعة فيتضح أن بينهما علاقة إيجابية مع أتعاب عملية المراجعة، فقد بلغ معامل الانحدار (0.19، 0.133، 0.238) على الترتيب، وذات دلالة معنوية لكل من الرفع المالي للشركة، حجم الشركة، وحجم مكتب المراجعة حيث بلغت القيمة الاحتمالية (p.value) لهم (0.012، 0.000، 0.000)، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات (Yuniarti, 2011; Hallak& Silva, 2012; (Abu Risheh& Alsaeed, 2014; Afesha, 2015)، حيث إن كلما كبر حجم منشأة عميل

المراجعة كلما أدى إلى زيادة حجم المعاملات والصفقات التي تبرمها الشركة وتعدد عملياتها، كل هذا يتطلب من المراجع زيادة الوقت والجهد المبذول لإتمام عملية المراجعة، مما يؤدي إلى ارتفاع أتعاب المراجعة، كما أنه كلما توافر التأهيل العلمي والمهني اللازم للمراجع وتعددت فروع مكتب المحاسبة والمراجعة وشراكته مع إحدى الشركات العالمية، فكل ذلك يؤدي إلى ارتفاع أتعاب المراجعة التي يطلبها مراقب الحسابات من عميله.

كما أن الشركات ذات الرفع المالي المرتفع تدفع أتعاب مراجعة أعلى نتيجة لزيادة المخاطر، حيث تشير ارتفاع نسبة الديون إلى إجمالي الأصول إلى وجود مشاكل بالمنشأة من الناحية التمويلية واحتمال التعثر المالي، ومن ثم الحاجة إلى المزيد من الوقت والجهد لإتمام المراجعة للحد من خطر المراجعة (Abdilah et al., 2019)، أي أن الشركات ذات نسبة المديونية المرتفعة يزداد لديها الحافز للتلاعب في الأرباح لمقابلة شروط الدين، وتخفيض احتمالات مخالفة الشروط التعاقدية، لذلك يقيم مراقب الحسابات هذه المخاطر بإضافة علاوة للمخاطر مما يترتب عليه زيادة أتعاب المراجعة، وهو ما يتفق مع نتائج الدراسات (Woo& Lim, 2015; Stanley, 2011).

المراجع

- الصيرفي، أسماء احمد. (2017). الخصائص التشغيلية للشركات كمتغيرات معدلة للعلاقة بين التخصص الصناعي لمنشأة مراقب الحسابات وتكلفة الاقتراض دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة في البورصة المصرية *مجلة البحوث المحاسبية*. 342-392، 4(2) ،
- صالح ،.أحمد السيد إبراهيم. (2023). الأثر المعدل لجودة المراجعة المُدركة على العلاقة بين القدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين وأتعب المراجعة السنوية للشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية *التجارة والتمويل*. 234-307، 43(3) ،
- العطار، حسن عبدالحميد (2003).دراسة اختبارية لمحددات أتعب المراجعة في ظل التطورات المعاصرة لبيئة الأعمال المصرية *مجلة البحوث التجارية*،المجلد 25 العدد 1 و 2، كلية التجارة، جامعة الزقازيق، مصر.
- على، صالح على صالح (2021). دراسة واختبار أثر القدرة الإدارية على أتعب مراقب الحسابات عن مراجعة القوائم المالية السنوية التاريخية الكاملة للشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية. *المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية*، كلية التجارة، جامعة دمياط، 2(2) ج2، 89-129.
- على، محمود أحمد أحمد. (2019). أثر حجم منشأة مراقب الحسابات والخصائص التشغيلية لمنشأة عميله على قيمة أتعبه عن مراجعة القوائم المالية: دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية *مجلة المحاسبة والمراجعة*، ع2 ، 240.186 -
- نصر علي، عبد الوهاب. (2017). العلاقة بين التعثر المالي ووجود الغش بالقوائم المالية-دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية. *مجلة الاسكندرية للبحوث المحاسبية*، 1(1)، 1-48.
- Abdullah, W. N., & Said, R. (2019). Audit and risk committee in financial crime prevention. *Journal of Financial Crime*, 26(1), 223-234.
- Abernathy, J. L., Kubick, T. R., & Masli, A. (2018). Evidence on the relation between managerial ability and financial reporting timeliness. *International Journal of Auditing*, 22(2), 185-196.

- Abu Rishah K., & Al-Saeed M. (2014). The Impact of IFRS Adoption on Audit Fees: Evidence from Jordan. *Accounting and Management Information Systems*, 13 (3): 520-536.
- Afesha, T. (2015). Audit fee determinants and audit quality in Ethiopian commercial banks. *Ethiopian Journal of Business and Economics (The)*, 5(2), 159-186.
- Aldoseri, M. M., & Albaz, M. M. (2023). CEOs' Managerial Ability and Stock Market Crash Risk: Empirical Evidences from the Business Environment in Saudi Arabia.
- Al-Najjar, B. (2018). Corporate governance and audit features: SMEs evidence. *Journal of Small Business and Enterprise Development*, 25(1), 163-179.
- Alrashidi, R., & Baboukardos, D., & Arun, T. 2021. "Audit Fees, Non-Audit Fees and Access to Finance: Evidence from India". *Journal of International Accounting, Auditing and Taxation*, 43(2):100397.
- Andreou, P.C., Ehrlich, D., Karasamani, I., & Louca., C., (2015). Managerial ability and firm performance: Evidence from the global financial crisis. *Working paper, Cyprus University of Technology and Durham Business School*.
- Baik B., Brockman P., Farber D., and Lee S. 2018. Managerial Ability and the Quality of Firms' Information Environment. *Journal of Accounting, Auditing & Finance*, 33(4): 506–527.
- Barua, A., Lennox, C., & Raghunandan, A. (2020). Are audit fees discounted in initial year audit engagements?. *Journal of Accounting and Economics*, 69(2-3), 101282.
- Bell, T. B., Doogar, R., & Solomon, I. (2008). Audit labor usage and fees under business risk auditing. *Journal of accounting research*, 46(4), 729-760.

- Berglund, N. R., D. R. Herrmann, and B. P. Lawson. 2018. Managerial ability and the accuracy of the going concern opinion. *Accounting and the Public Interest* 18(1): 29-52.
- Bertrand, M., & Schoar, A. (2003). Managing with style: The effect of managers on firm policies. *The Quarterly journal of economics*, 118(4), 1169-1208.
- Bills, K. L., Cunningham L. M., & Myers L. A. 2017. Small Audit Firm Membership in Associations, Networks, and Alliances: Implications for Audit Quality and Audit Fees. *The Accounting Review*, 9(13):767-792.
- Chakrabarty, B., Duellman, S., & Hyman, M. A. 2020. A new approach to estimating the relation between audit fees and financial misconduct. *Accounting Horizons*, 34 (2): 41-61.
- Cheung, K. T. S., Naidu, D., Navissi, F., & Ranjeeni, K. (2017). Valuing talent: Do CEOs' ability and discretion unambiguously increase firm performance. *Journal of Corporate Finance*, 42, 15-35.
- Cho, S. Y., Lee, C., & Pfeiffer Jr, R. J. (2013). Corporate social responsibility performance and information asymmetry. *Journal of Accounting and Public Policy*, 32(1), 71-83.
- Collins, J. D., Holcomb, T. R., Certo, S. T., Hitt, M. A., & Lester, R. H. (2009). "Learning by doing: Cross-border mergers and acquisitions". *Journal of Business Research*, 62(12): 1329-1334.
- Demerjian, P., Lev, B., & McVay, S. (2012). "Quantifying managerial ability: A new measure and validity tests". *Management Science*, 58(7), 1229–1248.
- Duellman, S., Hurwitz, H., & Sun, Y. (2015). Managerial overconfidence and audit fees. *Journal of contemporary accounting & economics*, 11(2), 148-165.

- Foster, L., Haltiwanger, J. & Syverson, C., (2008). "Reallocation, firm turnover, and efficiency: Selection on productivity or profitability?". *American Economic Review*, 98(1), pp.394-425.
- García-Meca, E., & García-Sánchez, I. M. (2018). Does managerial ability influence the quality of financial reporting?. *European Management Journal*, 36(4), 544-557.
- Gul, F., Khedmati, M., Lim, E., & Navissi, F. (2018). Managerial Ability, Financial Distress, and Audit Fees. *Accounting Horizons*, 32(1), 29-51. doi: 10.2308/acch-51888, <http://faculty.washington.edu/pdemerj/data.html>.
- Hallak, R. T. P., & Silva, A. L. C. D. (2012). "Determinants of audit and non-audit fees provided by independent auditors in Brazil". *Revista Contabilidade & Finanças*, 23(60), 223-231.
- Habib, A., & Hasan, M. M. (2017). Business Strategy, Overvalued Equities, and Stock Price Crash Risk. *Research in International Business and Finance*, 39, 145-176.
- Hoechle, D. (2007). "Robust standard errors for panel regressions with cross-sectional dependence". *The stata journal*, 7(3), 281-312.
- Hollingsworth C., Neal T., & Reid C. (2020). "The Effect of Office Changes within Audit Firms on Clients' Audit Quality and Audit Fees". *Auditing: a journal of practice & theory*, 39 (1): 71–99.
- Holz hacker, M., Krishnan, R., & Mahlendorf, M. D. (2015). "The impact of changes in regulation on cost behavior". *Contemporary Accounting Research*, 32(2), 534-566.
- Huang, X. S., & Sun, L. (2017). Managerial ability and real earnings management. *Advances in accounting*, 39, 91-104.
- International Auditing and Assurance Standard Board (IAASB).(2009). *International Standard on Auditing No.240: The Auditor's Responsibilities*

relating to Fraud in an audit of Financial Statements. Available at: www.ifac.org

- International Auditing and Assurance Standard Board (IAASB).(2013).A Framework for Audit Quality. Available at: www.ifac.org.
- Jung, K., & Lee, G. (2017). The Relation among Managerial Ability, Audit Effort, and Audit Fee Premium. *Accounting Information Review*, 35(3),301-331. doi:10.29189/kaiaair.35.3.12.
- Kalelkar, R., and S. Khan. 2016. CEO financial background and audit pricing. *Accounting Horizons* 30(3): 325-339.
- Kim, H. J. 2016. The impact of managerial overconfidence and ability on auditor going-concern decisions and auditor termination. Ph.D., *University of Arizona*, Available online at: <http://hdl.handle.net/10150/612944>.
- Krishnan, G. V., & Wang, C. (2015). The relation between managerial ability and audit fees and going concern opinions. *Auditing: A Journal of Practice & Theory*, 34(3), 139-160.
- Larcker, D. F., Richardson, S. A., & Tuna, I. R. (2007). Corporate governance, accounting outcomes, and organizational performance. *The accounting review*, 82(4), 963-1008.
- Lauck, J. R., Rakestraw, J. R., & Stein, S. E. (2020). Do audit fees reflect unique characteristics of individual executives?. *Accounting Horizons*, 34(4), 105-124.
- Lee, C. C., Wang, C. W., Chiu, W. C., & Tien, T. S. 2018. Managerial ability and corporate investment opportunity. *International Review of Financial Analysis*, 57: 65-76.
- Leverty, J. T., & Grace, M. F. (2012). Dupes or incompetents? An examination of management's impact on firm distress. *Journal of Risk and Insurance*, 79, 751–783.

- Li, Y., & Luo, Y. (2017). "The contextual nature of the association between managerial ability and audit fees". *Review of Accounting and Finance*, 16(1): 2-20.
- Lyon, J. D., & Maher, M. W. (2005). The importance of business risk in setting audit fees: Evidence from cases of client misconduct. *Journal of Accounting Research*, 43(1), 133-151.
- Ma, Z., Novoselov, K. E., Zhou, K., & Zhou, Y. (2019). Managerial academic experience, external monitoring and financial reporting quality. *Journal of Business Finance & Accounting*, 46(7-8), 843-878.
- Milbourn, T. T. (2003). "CEO reputation and stock-based compensation". *Journal of Financial Economics*. 68(2): 233-262.
- Mitra, S., B. Jaggi, and T. Al-Hayale. 2019. Managerial overconfidence, ability, firm- governance and audit fees. *Review of Quantitative Finance and Accounting*, 52(3): 841-870.
- Nengzih, N. (2019). The Influence of Corporate Governance, Tax Avoidance, Leverage, and Company Size to Earnings Management: Empirical Study from Indonesia's Banking Companies 2015-2017. *Journal of Economics and Business*, 5(1), 1-8.
- Petkevich, A., & Prevost, A. (2018). Managerial ability, information quality, and the design and pricing of corporate debt. *Review of Quantitative Finance and Accounting*, 51, 1033-1069.
- Qu, X., Yao, D., & Percy, M. (2020). How the design of CEO equity-based compensation can lead to lower audit fees: evidence from Australia. *Journal of business ethics*, 163, 281-308.
- Rajgopal, S., Shevlin, T., & Zamora, V. (2006). CEOs' outside employment opportunities and the lack of relative performance evaluation in compensation contracts. *The Journal of Finance*, 61(4), 1813-1844.

- Salehi, M., & Rashidi Soorestani, N. (2019). The effect of audit committee and board of directors characteristics' on audit fees and internal control quality in Iran.
- Salehi, M., Mousavi Shiri, M., & Hossini, S. Z. (2020). The relationship between managerial ability, earnings management and internal control quality on audit fees in Iran. *International Journal of Productivity and Performance Management*, 69(4), 685-703.
- Simunic, D. A. (1980). The pricing of audit services: Theory and evidence. *Journal of accounting research*, 161-190.
- Tian, J. (2014). Board monitoring and endogenous information asymmetry. *Contemporary Accounting Research* 31 (1): 136-151.
- Urhoghide, R. O., & Izedonmi, F. O. I. (2015). An empirical investigation of audit fee determinants in Nigeria. *International Journal of Business and Social Research*, 5(8), 48-58.
- Veprauskaitė, E., & Adams, M. (2013). Do powerful chief executives influence the financial performance of UK firms?. *The British accounting review*, 45(3), 229-241.
- Wang, Z., Chen, M. H., Chin, C. L., & Zheng, Q. (2018). Managerial ability, political connections, and fraudulent financial reporting in China. *Journal of Accounting and Public Policy*, 36(2), 141-162.
- Watts, R. L., & Zimmerman, J. L. (1986). Positive accounting theory.
- Woo, S. & H. Lim. (2015). Audit Risk, Business Risk, and Auditors' Efforts in Korea. *Asian Social Science* 11 (18): 144-152.
- Yuniarti R. (2011). Audit firm size, audit fee and audit quality. *Journal of global management*, 2 (1): 84-97.

Abstract

The study aimed to test the relationship between the managerial ability of CEOs and audit fees in non-financial companies listed on the Egyptian Stock Exchange. It investigated the extent to which the managerial ability of CEOs motivates auditors to grant an allowance (discount) to the fees charged by auditors at these companies. A sample of 91 non-financial Egyptian joint stock companies listed on the securities exchange was used during the period (2014-2018), with a total of 455 observations. The Data Envelopment Analysis (DEA) method was used to measure the managerial ability of the CEO. Audit fees were measured using the natural logarithm of fees. Multiple regression analysis was used to examine the relationship between managerial ability (independent variable) and audit fees (dependent variable), under a set of control variables previously used in previous studies, namely: degree of financial leverage, company size, and audit firm size.

The results indicated a negative relationship between the managerial ability of CEOs and audit fees in non-financial companies listed on the Egyptian Stock Exchange during the study period. This draws attention to the importance of giving the personal aspects of the CEO sufficient attention from researchers to determine the adequacy of audit fees and the level of commitment in determining the size and quality of the work of the external auditor. Based on this, the managerial ability of CEOs should be given sufficient attention by academics and accountants alike as one of the important determinants that should be taken into account when determining the significance of audit fees in the Egyptian market in relation to the different variables in the research.

Key words: Managerial ability, audit fees, determinants of audit fees.